الأمم المتحدة

S/2003/29



Distr.: General
9 January 2003
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى بيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ (S/PRST/2002/40) فيما يتعلق بالحالة في بوروندي، واتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعته، في أروشا في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، حكومة بوروندي الانتقالية والمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية – قوات الدفاع عن الديمقراطية.

ويسرني أن أحيط أعضاء مجلس الأمن علما بأن الأمانة العامة مستعدة من حيث المبدأ أن تضع خبرتها وتسدي مشورتها اللازمة للبعثة الأفريقية المرتقبة وفقا لما هو منصوص عليه في اتفاق وقف إطلاق النار.

وبما أنه من الضروري المحافظة على الدفعة الأمامية التي حققها الاتفاق سبق للأمانة العامة أن أعدت الصلاحيات المقترحة التي سيتمتع بها رئيس اللجنة المشتركة لوقف إطلاق النار، والأمانة العامة أيضا على اتصال بالدول الأعضاء لمعرفة ما إذا كانت تريد تقديم مرشحين مؤهلين لشغل هذا المنصب. وبدأت أيضا الاستعدادات الأولية من أجل المساعدة، على وضع مفهوم لعمليات البعثة الأفريقية المقترحة إذا طُلب منها ذلك.

ومن ناحية أخرى، تنتظر الأمانة العامة على سبيل الاستعجال من الأطراف، ومن ميسر عملية السلام في بوروندي، و/أو المبادرة الإقليمية، تقديم توضيحات إضافية، من أجل تقديم المساعدة الإضافية اللازمة. وهذه التوضيحات تتضمن في جملة أمور:

- العلاقة بين لجنة وقف إطلاق النار المشتركة والبعثة الأفريقية؛
- تعريف أهداف/ولاية البعثة الأفريقية؛
- القيام على سبيل الاستعجال بتحديد الدولة الرائدة للبعثة الأفريقية المقترحة؛

090103 090103 03-20497 (A)
0320497

- تحديد مراكز تنسيق جميع الأطراف البوروندية التي يتعين عليها أن تقدم المعلومات اللازمة، بما في ذلك عدد ومكان القوات/المحاربين، والأسلحة، والإمدادات اللازمة، وعدد المعالين، والمعدات اللوجستية ومعدات الاتصالات، والاحتياجات المتعلقة بالنقل، وما شابه ذلك؛
- تحديد الاحتياجات الخاصة والثغرات في الدعم اللوجستي بالنسبة للبلدان التي يحتمل أن تساهم بقوات؛
- التوصل في أقرب وقت ممكن إلى اتفاق، بمساعدة الخبراء، حول الأساليب الرئيسية لوضع العناصر البوروندية المسلحة في معسكرات (الموقع، والحجم، ونقل المحاربين، ومدى توفر الأغذية المنتجة محليا، ومدى توفر المياه، وإمكانية الوصول إلى هذه المواقع، وما شابه ذلك).

وينبغي الإشارة أيضا إلى أن الأمانة العامة تنتظر طلبا رسميا من الأطراف لتوفير خدمات ضابط عسكري برتبة عالية لكي يترأس لجنة وقف إطلاق النار المشتركة. وينتظر من ممثلي الخاص في بوروندي أن يتناول هذه المواضيع، ومسائل حاسمة أخرى مع المتحاورين الإقليميين.

وسوف تكون الأسابيع القادمة حاسمة بالنسبة لعملية السلام في بوروندي. وإني أتطلع إلى العمل على نحو وثيق مع أعضاء مجلس الأمن، بالإضافة إلى المجتمع المانح بأكمله، من أجل زيادة الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمساعدة الأطراف البوروندية، والزعماء الإقليميين على تحقيق سلام دائم في بوروندي تتوق إليه الأطراف منذ مدة طويلة.

(توقيع) كوفي **عنان**